

ذهبية البيوتيقا

المصف الثالث الثانوي

نظام التعليم الحديث



أحمد صلاحي



فكر العرب

FA5R EL3ARB



نظام التعليم الحديث
المفاهيم الثلاثة الأساسية
في أخلاقيات البيوتيقا

1

أحمد صلاح



رؤية الفلسفة للأخلاق البيولوجية والطبية

البيوتيقا

علم جديد ينتمي لمبحث القيم الأكسيولوجيا
وضع مصطلح البيوتيقا لأول مرة
علي يد العالم الأمريكي فان بوتر ١٩٧٠

(المعنى الفلسفي العام)

هي دراسة فلسفية للقضايا الناتجة عن التقدم في
مجال الطب والبيولوجيا

الأخلاق التطبيقية

هي دراسة المشكلات الناتجة عن
التقدم العلمي والتكنولوجي في مختلف (شقي) المجالات
(اقتصاد - مهن - بيئة - طب .. إلخ)

البيوتيقا عند جاكابن روس

هي علم معياري يتعلق بدراسة السلوك الإنساني ويحدد
ما ينبغي أن يكون عليه السلوك في المشكلات
الناتجة عن التقدم في الطب والبيولوجيا

ثانياً: البيوتيقا والفلسفة

هناك ارتباط كبير بين البيوتيقا والفلسفة والذي تتضمن معالمه على النحو التالي

١ البيوتيقا فكر أخلاقي جديد لمبحث القيم (الأكسيولوجيا) حسب التقسيم القديم للفلسفة لثلاثة مباحث أساسية هي
الوجود (الأنطولوجيا) والمعرفة (الإبستمولوجيا) والقيم (الأكسيولوجيا)

مبحث الأكسيولوجيا

يهتم بدراسة
المعايير والقيم
الأخلاقية



مبحث الإبستمولوجيا

يهتم بدراسة
المعارف الإنسانية



مبحث الأنطولوجيا

يهتم بدراسة الوجود
والكون والطبيعة
وما وراء الطبيعة



نظام التعليم الحديث
المفاهيم الثلاثة
ذهنية البيوتيقا

2

الاحمد صلاح



دور الفلسفة في نشأة الفكر البيوتيقا وتطورها :

كان للفلاسفة دور كبير في نشأة البيوتيقا وتطورها وهذا ما يجسده دور كلا من

أكد على الطابع الشمولي للبيوتيقا
بأخلاقيات البيئة
طور أحد المفاهيم الأساسية للبيوتيقا وهو مفهوم المسؤولية
نبه على خطورة الأبحاث الطبية والعلمية

أفلاطون
هاتريوناس

أسس (مركز هاستيغر) لنشر الفكر البيوتيقا
أسس مجلة ناطقة باسم البيوتيقا
شارك في تأليف أول موسوعة بيوتيقية

دافيد
كلاهان

الطابع الفلسفي للفكر البيوتيقا :

- يتجلى الحضور القوي للفلسفة في الفكر البيوتيقا في تشكيله اللجان الأخلاقية التي صاحبت نشأته وتطوره
- يسعى أقطاب الفكر البيوتيقا على تأكيد الطابع العلمي والعملي والواقعي للفكر البيوتيقا وهو ما يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالفلسفة البراجماتية البراجماتية هو مذهب فلسفي يعتبر أن العمل هو المعيار الوحيد للحقيقة
- جدد الفكر البيوتيقا مضامين بعض المفاهيم الفلسفية القديمة الأخلاقية الأساسية مثل الحق والخير والواجب
- يؤدي الفكر البيوتيقا إلى ترسيخ قيم فلسفية كالديمقراطية والحوار والتسامح وحقوق الإنسان
- إن ما أفرزته التكنولوجيا الحيوية من قضايا متعددة بدءاً بأطفال الأنابيب واستئجار الأرحام والموت الرحيم وزرع الأعضاء تطرح مشكلات أخلاقية تثير العديد من الجدل الفلسفي والقانوني والديني

تحليل فخر العرب ل (الطابع الفلسفي للفكر البيوتيقا)

- | | |
|--|---|
| مثل (الحق - الخير - الواجب) | جدد الفكر البيوتيقا عدة مفاهيم فلسفية |
| مثل (الديمقراطية - الحوار - التسامح - حقوق الإنسان) | ناقش الفكر البيوتيقا عدة قيم فلسفية |
| حيث يتسم الفكر البيوتيقا بالطابع (العلمي والعملي والواقعي) | ترتبط البيوتيقا بالفلسفة البراجماتية |
| هي قضايا ذات بعد سياسي وديني وفلسفي وقانوني | ما تطرحه التكنولوجيا الحيوية من قضايا (إنجاب صناعي - زرع أعضاء - موت الدماغ .. الخ) |
| اللجان هي (هيئات) تضع قوانين (بروتوكولات) أعضاء هذه اللجان | صاحب الفكر البيوتيقا عدة لجان أخلاقية |

وكانت الفلسفة هي أبرز
أعضاء هذه اللجان



نظم التعليم الحديث

الهدف الثالث الشهور

3

التمريض



ثالثاً: مجالات الأخلاق البيوطبية

يميز الباحثون الآن بين ثلاثة مجالات للأخلاق البيوطبية هي

أولاً: أخلاق العيادة

تحددها المؤسسات المختصة حتى يسهل اتخاذ القرار ورسم خارطة العلاج واحترام المريض

يحددها (ديفيد روس)

بقوله تواجه مشكلات الأطباء سواء كانت أمام سرير المرض أو بغرف العمليات ، أو في العيادات

ولأخلاق العيادة ثلاثة أطراف هي



ثانياً: أخلاقيات البحث العلمي

هي بيان الجوانب الأخلاقية في الأبحاث العلمية التي تتخذ الإنسان وأجزاء جسمه موضوعاً لها

يرى (ديفيد روس) أن

أخلاقيات البحث العلمي تهدف إلى

تحقيق سعادة جميع أفراد المجتمع

مراعاة مسئولية الطبيب تجاه مرضاه

مراعاة مطالب المرضى في الاستفادة من علاج

وهناك لجان عديدة لأخلاقيات البحث العلمي تهتم بوضع بروتوكولات البحث العلمي المرتبطة بأجراء التجارب على البشر

(مفاتيح) مجالات الأخلاق البيوطبية (البيوثيقيت)

أخلاقيات العيادة	أخلاقيات البحث العلمي	أخلاقيات السياسة الصحية
أخلاق الطبيب	- التجارب والأبحاث على الإنسان	قوانين تضعها (الدولة - الوزارة - السلطة الطبية)
علاقة الطبيب بالمريض	- اختراع دواء لمرض معين	لجميع المواطنين دون تمييز
مواجهة مشكلات الأطباء أمام	- توجد لجان أخلاقية تضع قوانين	الصحة العمومية
سرير المرضى وفي غرف	وشروط لإجراء التجارب والأبحاث	توفير الحماية والرعاية والوقاية
العمليات	على الإنسان	منظومة العلاج
هدفها تحقيق صحة المريض		في كل مناطق السكان
والقضاء على آلامه		توزيع الموارد الصحية
		سواء مادية أو بشرية

ثالثاً: أخلاقيات السياسة الصحية

هي : مجموعه القوانين التي تضعها السلطات الطبية وتوجهها لجميع المواطنين دون تمييز

وتتحدد أخلاقيات السياسة الصحية في ثلاثة مستويات رئيسية هي

أ - الصحة العمومية

أي توفير الشروط المناسبة لصحة الإنسان وهي

الوقاية والحماية والرعاية الصحية

ب - منظومة العلاج

أي المبادئ العامة لتقديم الخدمة الصحية للمواطنين في أي منطقته من مناطق سكانهم.

ج - توزيع الموارد الصحية

وتعنى توفير الموارد اللازمة للعلاج سواء كانت

مادية أو بشرية من طرف السلطات الصحية

و ينبغي في إطار هذه المستويات الثلاثة الحرص من قبل السلطات المختصة على ما يلي :

أ - حق المواطنين في معرفه هذه التنظيمات التي تخدمهم

ب - التحقق من احترام حرية و كرامة المرضى

ج - التحقق من التزام الجميع بمبادئ العدالة والمساواة في الحصول على الخدمات العلاجية

د - الالتزام بالمواثيق والقيم الأخلاقية سواء كانت

حكومية أو خاصة أو أهلية) . ومعاقبه كل من يتلاعب بها)



نقطة السوتيقا

نظام التعليم الحديث
المفاهيم الثمانية

4

الْحَمْدُ لِلَّهِ



المشكلات الناتجة عن التقدم في مجال الطب والبيولوجيا

أولاً : المشكلات المترتبة علي الإنجاب الصناعي

التلقيح الاصطناعي

المشكلة عند الأب وهنا هنالجا لطرف متبرع بالمني وكده هيضيع حق الطفل في معرفة والده البيولوجي

الإخصاب خارج الرحم

المشكلة عند الأم في الرحم ووقتها بنعمل الإخصاب خارج الرحم وهنا أحنا كده بنغير طرق الإنجاب الطبيعية

بنوك المني

الانتجار في عناصر الجسم - انتشار فكرة بنوك مني العباقرة

بنوك الأجنة

مدي مشروعية حفظ الأجنة أو التخلص منها أو إجراء التجارب عليها

استئجار الأرحام

هو وضع البويضة المخصبة في رحم امرأة أخرى بديلة عن الزوجة
مما يؤدي إلى الابتزاز المادي - امتهان وظيفة الأمومة - إهمال الطفل

ثانياً : المشكلات المترتبة علي زرع الأعضاء وموت الدماغ

زرع الأعضاء

الانتجار في أجزاء الجسم - تجارة الأعضاء - المانحين والمستفيدين

موت الدماغ

متى يحدث الموت ؟ هل بموت الدماغ ككل أم موت الدماغ العلوي فقط

حالة فقدان للوعي مع تلف في جذع المخ ويكون فيها الفرد مستمر في الحياة مع فقدان الأمل في العودة لحياته الطبيعية

الحالة النباتية

الغياب عن الوعي والغيوبة طويلة المدى وقصيرة المدى

حالة فقدان للوعي مع الأمل في العودة للحياة الطبيعية إذا كانت الغيبوبة قصيرة الأمد الأمير النائم

قيمة الحياة

تدور حول إجراء التجارب علي السجناء والأجنة والمشوهين وعقوبة الإعدام والقتل الرحيم وكل ما ينتهك كرامة الحياة الإنسانية





نظام التعليم الحديث
المفاهيم الثلاثية
ذهنية السيوتيا

5

التمهيد



المشكلات المترتبة علي التقدم في الهندسة الوراثية

الجينوم البشري

من فروع علم الوراثة يهتم بدراسة المادة الوراثية DNA وساعد في معرفة أفضل بالإنسان وبالأمرض التي تهدده ولكنه يطرح العديد من المشكلات

التنبؤ الوراثي :

بالمستقبل الصحي للإنسان مما يؤدي لاضطراب حياة الإنسان

إجهاض الأجنة :

لعيوب خلقية أو وراثية

توفير خلايا بديلة :

قد تساعد في القضاء علي العقم والأمراض الوراثية

رأي د. أكمد زوبل

الجينوم مسئول عن الأمراض والصفات الجسمية وطريقة تفكير الشخص وسماته الاجتماعية والأخلاقية . التفاعل بين الوراثة والبيئة

الاستنساخ البشري

نسخة من كائن ما - كائن شبيه لكائن - كائن مطابق وراثياً لكائن آخر

- يحول الإنسان إلي كائن مصنوع فيقد هويته
- الحرمان من الوالدية والعائلة الحقيقية والهوية المميزة - والمعاناة من أعراض الشيخوخة المبكرة
- فقر بيولوجي وفصل الإنسان عن الجنس

رأي د. مصطفى مكمود

الاستنساخ ثورة علمية لكنه ثورة عبثية لأنه يقضي على التنوع (الكل شبه بعضه)

رأي علماء الدين

استنساخ الحيوان والنبات مباح
استنساخ الإنسان مرفوض لأن لديه مشاعر وأخلاقيات ولا يجوز حرمان الطفل من والديه

VISION 2022

عناصر الموافقة المستنيرة

الموافقة المستنيرة مصطلح يعني السماح للمريض بالقدرة علي المشاركة في الأبحاث الطبية وتشمل :

الإفصاح	معناه : إخبار المريض بالمعلومات
الفهم	معناها : فهم ووعي المريض بالمعلومات وما سوف يتم أثناء البحث
الأهلية	(المريض مؤهل) ولديه القدرة علي اتخاذ القرار وإدراك عواقبه لازم يكون المريض شخص عاقل وواعي فاهم قراره بشكل جيد
الطوعية	قدرة المريض علي اتخاذ القرار بكامل حريته وإرادته دون أي (جبر أو ضغوطات)
الموافقة	قبول المريض المشاركة في البحث إيماناً منه بأهمية دوره

معايير الأخلاقيات الطبية الحديثة

المنفعة	فعل (الخير - المصلحة - المنفعة) للمريض وإزالة الضرر عن المريض
عدم إلحاق الأذى	عمداً أو إهمالاً - تطبيق معايير الرعاية الصحية
المساواة والعدل	عدم التمييز علي أي أساس سواء (الجنس - الشكل - الدين - العرق)
احترام الاستقلالية الفردية	قدرة المريض علي اتخاذ القرار بكامل حريته وإرادته دون أي (جبر أو ضغوطات) استقلال المريض



نظام التعليم الحديث
المفاهيم الثلاث الأساسية
ذهنية السيوتيقا

6

الاحمد صلاح





نظمية البيوتيقا

المفاهيم الثلاثة
نظام التعليم الحديث

7

الاحمد صلاح



مضامين التحري الوراثي

التمييز علي أسس جينية الشخص المصاب بخلل جيني يحرم من التعليم والوظيفة المناسبة

التفرقة في المعاملة أصحاب العمل هنقول ثاني أصحاب العمل والشركات تحرص علي تعيين الأشخاص المقاومون للمخاطر الصحية فقط (المناعة القوية)

اليوجينيا التحكم في الإنجاب - تحديد النسل - تحسين النسل - إجهاض الأطفال المشوهين - إنجاب طفل واحد فقط

الحتمية الجينية الاعتقاد بأن السمات السلوكية والفكرية ناتجة عن الجينات (عنصرية) (الألمان أرقى الأجناس - الأفارقة عبيد - اليهود شعب الله المختار)

الفلاسفة والعلماء في البيوتيقا

فان بوتر عرف البيوتيقا عام ١٩٧٠ بأنها علم البقاء

جاكلين روس تري أن البيوتيقا علم معياري (يهتم بوضع معايير تحكم سلوك الإنسان في المشكلات والقضايا الناتجة عن التقدم في مجال الطب والبيولوجيا

دانيال كالاهاان - أسس مركز لنشر الفكر البيوتيقي - أسس مجلة ناطقة باسم البيوتيقا - شارك في تأليف أول موسوعة بيوتيقية

هانز يوناس - أكد علي الطابع الشمولي للبيوتيقا - طور مفهوم المسؤولية - نبه من خطورة الأبحاث العلمية والطبية

د. مصطفى محمود أكد علي أن الاستنساخ ثورة علمية ولكنه ثورة عبثية لأنه يقضي علي التنوع

د. أحمد زويل أكد علي أن الجينوم اليشري مسئول علي السمات الجسمية والامراض وأيضاً مسئول عن طريقة تفكير الشخص وسماته الاجتماعية والأخلاقية